والانثى بالانثى وبينت السنة ان الذكر يقتل بها وانه يعتبر المماثلة
في الدين فلا يقتل مسلم ولو عبد بكافر ولو حرا فمن عفي له من
القاتلين من دم اخيه المقتول شيء بان ترك القصاص وتنكير شيء
يفيد سقوط القصاص بالعفو عن بعضه ومن بعض الورثة وفي ذكر
لفظ اخيه تعطيف داع الى العفو وايذان بان القتل لا يقطع اخوة الايمان
ومن مبتداء شرطية للموصوله والخبر فاتباع اي فعلى العافي اتباع للقاتل
بالمعروف بان يطالبه بالدية بلا عنف وترتيب الامر باتباع على العفو
يفيد ان الواجب احدهما وهو احد قولي الشافعي والثاني الواجب
القصاص والدية بدل عنه فلو عفى ولم يسمها فلا شيء ورجح الاول
على القاتل اداء للدية اليه اي العافي وهو الوارث باحسان بالمطالبة
ولا يخص ذلك الحكم المذكور من جواز القصاص والمعفو عنه على
الدية تخفيف تسهيل من ربكم عليكم ورحمة بكم حيث وسع في
ذلك ولم يحتم واحدا منهما كما حتم على اليهود القصاص وعلى النصارى
الدية فمن اعتدى اي ظلم القاتل بان قتل بعد ذلك اي العفو فله عذاب
اليم مؤلم في الاخرة بالنار وفي الدنيا بالقتل ولكم في القصاص حياة
عظيمة آولي الالباب ذوي العقول لان القاتل اذا علم انه يقتل
ارتدع فاحيا نفسه ومن اراد قتله فشرع لعلكم تتقون القتل مخافة

القصاص

القود



القصاص

القود كتب فرض عليكم اذا حضر احدكم الموت اي اسبابه ان ترك
خيرا المال الوصية مرفوع بكتب ومتعلق اذا ان كانت ظرفية ودالة على
جوابها ان كانت شرطية وجوابه فليوص للوالدين والاقربين بالمعروف
بالعدل بان لا يزيد على الثلث ولا يفضل الغني حقا مصدر مؤكد
لمضمون الجملة قبله على المتقين الله وهذا منسوخ بآية الميراث وبحديث
لا وصية لوارث رواه الترمذي فمن بدله اي الايصاء من شاهد
ووصي بعد ما سمعه عليه فانما اثمه اي الايصاء المبدل على الذين
يبدلونه فيه اقامة الظاهر مقام المضمر ان الله سميع لقول الموصي عليم
بفعل الوصي فيجازي عليه فمن خاف من موص مخففا ومثقلا جنفا
ميلا عن الحق خطاء او اثما بان تعمد ذلك بالزيادة على الثلث او
تخصيص غني مثلا فاصلح بينهم بين الموصي والموصى له بالامر بالعدل
فلا اثم عليه في ذلك ان الله غفور رحيم يا ايها الذين آمنوا كتب
فرض عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم من الامم لعلكم
تتقون المعاصي فانه يكسر الشهوة التي هي مبدؤها اياما نصب بالصيام
او بصوموا معدودات اي قلائل او موقتات بعدد معلوم
وهي رمضان كما سيأتي وقلله تسهيلا على المكلفين فمن كان منكم
حين شهوده مريضا او على سفر اي مسافرا سفر القصر واجهده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)